

COMPARATIVE ADVANTAGE & COMPETITIVENESS FOR THE EGYPT'S EXPORTS OF GRAPES AND ORANGE IN THE EU MARKETS

El-bardisy, H. A. E.

Dep of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Al-Azhar university at Assiut, Egypt

الميزة النسبية والتنافسية لصادرات العنب والبرتقال المصري في أسواق الاتحاد الأوروبي

حرب أحمد السيد البرديسي

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسبوط

المخلص

استهدف البحث دراسة الميزة النسبية والتنافسية لأهم صادرات مصر الزراعية من (العنب والبرتقال) في أسواق الاتحاد الأوروبي، حيث تبين ان اهم اسواق الاتحاد الأوروبي المستوردة للعنب المصري هي المملكة المتحدة وهولندا والمانيا وايطاليا وفرنسا، وللبرتقال المصري هي المملكة المتحدة وهولندا ايضا وايطاليا وايرلندا وفرنسا وبلجيكا خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣). وتبين ان هناك ميزة نسبية ظاهرية لمصر في تصدير العنب والبرتقال، وامكانية لزيادة الصادرات، وان صادرات العنب تتمتع بنصيب سوقى كبير في اسواق ايطاليا وهولندا والمملكة المتحدة ومتوسطا في سوق المانيا ومنخفض في سوق فرنسا. وكذلك البرتقال بنصيب سوقى مرتفع في اسواق المملكة المتحدة وايرلندا وهولندا ومتوسطا في ايطاليا وبلجيكا ومنخفض في سوق فرنسا. واظهرت النتائج انخفاض قيمة معدل اختراق الاسواق للمحاصيل العنب والبرتقال باهم اسواقها الاستيرادية في الاتحاد الأوروبي بصفه عامة، فيما عدا سوق المملكة المتحدة، الامر الذي يعكس المنافسة الشديدة التي تواجهها صادرات العنب والبرتقال، وتحل مصر المرتبة الاولى في انتاج البرتقال بمعدل ٣١%، والمرتبة الثالثة بمعدل ١٣% من متوسط اجمالي الانتاج للدول المنافسة لها في سوق الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة وهو ما يعكس النسبة العالية التي يمثلها الانتاج المحلي في صادرات الاتحاد الأوروبي.

وتوصي الدراسة بـ:-

المحافظة على الاسواق الاستيرادية الأوروبية الحالية لمحاصيل العنب والبرتقال، والعمل على زيادة الانصبه السوقية ومعدل اختراق الاسواق بها مقارنة بالدول المنافسة، خاصة سوق المملكة المتحدة للبرتقال، والسوق الايطالى للعنب. العمل على زيادة صادرات العنب في السوق الفرنسي والاماني، والبرتقال في البلجيكي والفرنسي، لكبر حجم هذه الاسواق وقدرتها على استيعاب المزيد من هذه المحاصيل نظرا لضالة معدل الاختراق بتلك الاسواق .

١- دراسة الوضع الراهن لصادرات العنب، والبرتقال في دول الاتحاد الأوروبي .

٢- دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات العنب والبرتقال في اهم اسواقها الاستيرادية داخل الاتحاد الأوروبي.

٣- الوقوف على المركز النسبي والتنافسي لصادرات تلك الحاصلات الى الاتحاد الأوروبي وأثر ذلك على الميزان التجاري ونسب تغطية الصادرات المصرية للواردات المصرية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

استخدم البحث في سبيل الوصول لأهدافه اساليب التحليل الوصفي والكمي، كما استخدم بعض المؤشرات الاقتصادية لقياس قدره النسبية والتنافسية ومؤشرات التجارة الخارجية، مثل: الانتاج النسبي، ومؤشر النصب السوقى، ومعدل اختراق الاسواق، والميزة النسبية الظاهرية. وقد اعتمد البحث بصورة اساسية على البيانات الاحصائية المنشورة وغير المنشورة من الجهات الرسمية في الداخل والخارج مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، وموقع المفوضية الأوروبية على شبكة الانترنت.

مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: صادرات مصر الزراعية الى سوق الاتحاد الأوروبي:-
تمثل سوق الاتحاد الأوروبي اهم اسواق صادرات مصر الزراعية بصفة عامة وصادرات الفاكهة (العنب والبرتقال) بصفة خاصة، والتي يتوقع ان تتأثر بدخول مجموعة دول جنوب المتوسط كمنافس لها في نفس السوق، الأمر الذي يستدعي دراسة وضعها النسبي والتنافسي من خلال دراسة تطور تلك الصادرات وتوزيعها الجغرافي على نحو ما يلي:-

تطور كمية الصادرات واسعار التصدير للعنب في سوق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٣) :-

تشير بيانات الجدول رقم (١) بالملحق الى تطور كمية صادرات العنب المصري الى سوق الاتحاد الأوروبي، حيث تراوحت بين حد ادنى بلغ حوالى ١٣٥ الف طن عام ١٩٩٧، وحد اقصى بلغ حوالى ٩٦٢ الف طن فى عام ٢٠٠٣، كما بلغ المتوسط السنوي لها حوالى ٤٠٦ ألف طن

تمهيد:

تسعى الدولة جاهدة الى زيادة الصادرات الزراعية بإعتبارها من أهم جوانب التجارة الخارجية، فى ظل ظهور العديد من التكتلات والتجمعات الاقتصادية الإقليمية والدولية وخاصة بعد توقيع مصر رسميا على اتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية فى يونيو ٢٠٠٤، ونظرا لأن دول الاتحاد الأوروبي ودول جنوب المتوسط تعتبر من اهم الدول المنافسة للصادرات المصرية فى سوق الاتحاد الأوروبي على الرغم من انها ايضا تعتبر من اهم الاسواق الاستيرادية للصادرات المصرية الزراعية وخاصة العنب والبرتقال، حيث تستحوذ سوق الاتحاد الأوروبي وحدها على نحو ٢٧,٤% من الصادرات المصرية الزراعية، لذا فقد بات من المهم التعرف على التغير النسبى الذي من المتوقع ان يحدث فى الكميات المصدره من العنب والبرتقال من مثل الدول المنافسة مع مصر، ومدى تحول الطلب على صادرات العنب والبرتقال المصري من ناحية، وبيان قدرة السوق المصري على النفاذ داخل تلك الاسواق، وتتصدر قائمة الصادرات الزراعية الى دول الاتحاد حاصلات الفاكهة (العنب والبرتقال)، حيث بلغت قيمة واردات الاتحاد الأوروبي منها حوالى ١١، ٧٧ مليون دولار على الترتيب عام ٢٠١٣^(٥).

مشكلة البحث :

تعتبر الصادرات الزراعية المصرية من أهم الموارد الرئيسية لتمويل خطط التنمية وزيادة حصيلة العملات وبالتالي تحسين نسب تغطية الصادرات للواردات وتحسين الميزان التجاري، وتمثل مشكلة البحث في أن صادرات محصولي العنب والبرتقال المصري تواجه الكثير من المشاكل في الأسواق الخارجية خاصة أسواق الإتحاد الأوروبي مثل عدم توفر المعلومات السوقية وحاجة هذه الأسواق إلى نوعية ومواصفات خاصة. وتواجه صادرات العنب والبرتقال المصري منافسة شديدة بعد انضمام مصر رسميا لإتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية على إعتبار ان دول الإتحاد من أهم الدول المنافسة لصادرات العنب والبرتقال المصري فى سوق الإتحاد الأوروبي، خاصة عند الأخذ فى الأعتبار عدم الأعداد الجيد للتصدير بالمواصفات التي تحتاجها تلك الأسواق، ومن ثم إنخفاض القدرة التنافسية لمصر فى هذا المجال..

اهداف البحث:

يستهدف البحث بشكل اساسى دراسة الميزة النسبية والتنافسية لاهم الصادرات التي تتمتع بميزة في انتاجها وصادراتها (العنب والبرتقال) لسوق الإتحاد الأوروبي وذلك من خلال .

ويتبين من دراسة المعادلة السابقة أن النموذج محل الإختيار لدراسة تطور سعر تصدير الطن من البرتقال المصري إلى سوق الإتحاد الأوروبي قد تأكد معنويته إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠١ حيث قدرت قيمة F بنحو ١١,٣٨ كما تبين أن سعر تصدير الطن من البرتقال المصي إلى السوق الأوروبي قد أخذ اتجاهها عاما تصاعدياً خلال الفترة موضوع الدراسة بلغ نحو ٠.٠٢ دولار/طن سنويا وقد تأكد ذلك من الوجهة الإحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠١.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لصادرات العنب والبرتقال المصري في اسواق الإتحاد الأوروبي خلال

الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣) :-

يوضح الجدول رقم(٢) بالملحق التوزيع الجغرافي لصادرات العنب والبرتقال اهم اسواقها، واهم الدول المستوردة لها، وذلك خلال الفترة موضوع الدراسة ، والذي جاء علي النحو التالي :-

١- التوزيع الجغرافي لصادرات العنب المصري :

يشير الجدول رقم (٢) بالملحق الى التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب في اسواق الإتحاد الأوروبي خلال الفترة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٣)، ويتضح منه ان اجمالي صادرات العنب إلى أهم دول الإتحاد الأوروبي قد بلغ حوالي ٢٣٣٩ الف طن خلال الفترة المذكورة، بمتوسط بلغ نحو ٤٦٨ الف طن سنوياً ، وتعتبر المملكة المتحدة من اهم الدول المستوردة للعنب المصري حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر حوالي ٢٠ الف طن، بما يمثل نحو ٤٣% من المتوسط، واحتلت هولندا المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ١٤ الف طن، بما يمثل نحو ٣١%، واحتلت ألمانيا وإيطاليا وفرنسا المراتب الثالثة والرابعة والخامسة بمتوسطات بلغت حوالي ٦، ٣، ٢ الف طن، اي ما يمثل ١٣%، ٦%، ٤% على الترتيب، من اجمالي الكمية المصدرة من العنب المصري الى الإتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة. ومن الجدير بالذكر ان صادرات مصر من العنب تتركز في ثلاث دول هي: المملكة المتحدة وهولندا وألمانيا، بنسبة ٨٧% من جملة صادرات العنب المصري للإتحاد الأوروبي، كما ان هناك دول اخرى اقل اهمية تستورد العنب المصري بلغ متوسط الكميات المصدرة إليها حوالي الف طن او ما يعادل نحو ٢% من اجمالي الكمية المصدرة من العنب المصري الى الإتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة.

٢- التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال المصري :

يشير الجدول رقم(٢) بالملحق الى التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال في سوق الإتحاد الأوروبي أيضاً، ويتضح منه ان اجمالي صادرات البرتقال المصري إلى أهم دول الإتحاد الأوروبي قد بلغ حوالي ٦٩٣ الف طن خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣)، بمتوسط بلغ حوالي ١٣٩ الف طن، كما يشير الى الدول ذات الأهمية كمستوردة للبرتقال المصري، ومنها المملكة المتحدة حيث تعتبر من اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر حوالي ٥٥ الف طن، بما يمثل نحو ٤٠% من المتوسط، واحتلت هولندا المرتبة الثانية بنسبة تقترب من ٤٠ الف طن، بما يمثل نحو ٢٨%، واحتلت إيطاليا وإيرلندا وفرنسا وبلجيكا المراتب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بمتوسطات مقاربة لكل من إيطاليا وإيرلندا وفرنسا تقدر بحوالي ٣.٤٤، ٢.٦٥، ٢.٥ الف طن على الترتيب، تمثل نحو ٢.٤٨، ١.٩١، ١.٨١%، من إجمالي الكمية المصدرة من البرتقال المصري الى الإتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة.

خلال الفترة موضوع الدراسة ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام^(١) لنفس الفترة ، في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، حيث تبين أنها أوفق النماذج من حيث المعنوية الاحصائية وقيمة(F) في الصورة التالية:-

$$\text{لو} = ٠.٧٥ + ١.٠٢ \times \text{س} \quad \text{R}^2 = ٠.١٩ \quad \text{F} = ٥.٢٨ \quad \text{D.W} = ١.٥٥ \quad \text{Q-stat} = ٧.١٢^{**}$$

حيث ص ٨ : القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من العنب إلى السوق الأوروبي ، س : الزمن ، = (١ ، ٢ ، ٣ ،) - معنوية عند مستوى ٥% ** معنوية عند مستوى ١% - الارقام التي بين الاقواس تشير الى قيمة (ت) المحسوبة ويتبين من دراسة المعادلة السابقة ان كمية الصادرات المصرية من العنب تزيد بنسبة ٠.٧٥ ألف طن سنوياً.

وأما بالنسبة لتطور لسعر تصدير الطن من العنب المصري الى سوق الإتحاد الأوروبي فقد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٤٠ دولاراً/طن في عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ ٣٠٨ دولاراً /طن في عام ٢٠١١، كما بلغ المتوسط السنوي له حوالي ٢٠٥ دولاراً / طن خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣).

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر تصدير الطن من العنب في الصورة الخطية خلال نفس الفترة تبين انها قد جاءت علي النحو التالي :-

$$\text{ص} = ٠.٠٨ + ٦.٥ \times \text{س} \quad \text{R}^2 = ٠.٥١ \quad \text{F} = ١٩.٨٥ \quad \text{D.W} = ٠.٤٤ \quad \text{Q-stat} = ١٨.٠٣^{**}$$

حيث ص ٨ : القيمة التقديرية لسعر الطن من صادرات العنب المصرية للسوق الأوروبي ، س : الزمن ، = (١ ، ٢ ، ٣ ،) - معنوية عند مستوى ٥% ** معنوية عند مستوى ١% - الارقام التي بين الاقواس تشير الى قيمة (ت) المحسوبة . ويتبين من دراسة المعادلة السابقة أن النموذج محل الإختيار لدراسة تطور سعر تصدير الطن من العنب إلى السوق الأوروبي قد تأكد معنويته إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١)، حيث قدرت قيمة F بنحو

١٩,٨٥ ، كما تبين أن سعر تصدير الطن من العنب إلى السوق الأوروبي قد اخذ اتجاهها عاما تصاعدياً خلال الفترة موضوع الدراسة بلغ نحو ٠.٠٨ دولار /طن سنويا وقد تأكد ذلك من الوجهة الإحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠١ .

٢ - تطور كمية الصادرات واسعار التصدير للبرتقال في سوق الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣).

تشير بيانات الجدول رقم (١) بالملحق الى ان كمية صادرات البرتقال المصري الى سوق الإتحاد الأوروبي قد تراوحت بين حد ادنى بلغ حوالي ١٠٤ الف طن عام ٢٠١١، وحد أقصى بلغ حوالي ٩٧٦ الف طن في عام ٢٠٠٨، كما بلغ المتوسط السنوي لها نحو ٢٥٣ ألف طن وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣).

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام في الصورة الخطية واللوغاريتمية والمزدوجة ونصف المزدوجة تبين ان النموذج المقدر غير معنوي من الوجهة الإحصائية .

وتشير بيانات الجدول السابق أيضاً، الى ان سعر تصدير الطن من البرتقال المصري الى سوق الإتحاد الأوروبي قد تراوح بين حد ادنى بلغ حوالي ١٥٩ دولار/طن في عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٧٤٧ دولار/طن في عام ٢٠٠٩، كما بلغ المتوسط السنوي له نحو ٤٨٧ دولار/طن وذلك خلال نفس الفترة.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام في الصورة الخطية في الصورة التالية:-

$$\text{ص} = ٠.٠٢ + ٠.٧ \times \text{س} \quad \text{R}^2 = ٠.٣٦ \quad \text{F} = ١١.٣٨ \quad \text{D.W} = ٠.٥٠ \quad \text{Q-stat} = ٦.٢٧^{**}$$

حيث ص ٨ : القيمة التقديرية لسعر تصدير الطن من البرتقال المصري إلى سوق الإتحاد الأوروبي ، س : الزمن ، = (١ ، ٢ ، ٣ ،) - معنوية عند مستوى ١% - الارقام التي بين الاقواس تشير الى قيمة (ت) المحسوبة

(١) تم إجراء اختبار إجل وجراجر لنموذج تصحيح الخطأ والتكامل المشترك للتأكد من استقرار السلسلة وصلاحيها للتحليل . حيث تبين وفقاً لقيم (F , R^2 , t) وقيمة اختبار درين واتسون واختبار (Q - STAT) ان السلسلة ساكنة وتتصلح للتحليل والدراسة .

جدول رقم (1): تطور كمية وسعر التصدير لكل من العنب والبرتقال المصري الى سوق الاتحاد الاوروبى خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٣).

السنة	كمية الصادرات الف طن العنب	سعر التصدير دولار/ طن	كمية الصادرات الف طن البرتقال	سعر التصدير دولار/ طن
1995	238,9	181,95	156,64	356,9
1996	259,1	159,51	124,54	520,4
1997	134,8	175,89	113,07	428,5
1998	184,8	210,98	975,9	440,1
1999	257,9	170,02	121,2	328,1
2000	357,4	140,26	295,47	159,3
2001	514,4	163,67	160,9	408,1
2002	941,9	166,88	561,32	208,9
2003	962,2	181,02	390,04	419,7
2004	174,55	194,67	748,64	505,8
2005	242,97	182,1	119,15	532,6
2006	312,44	155,69	117,11	536,5
2007	386,75	249,54	107,99	520,8
2008	400,38	211,93	113,76	668,2
2 009	492,5	277,71	137,76	746,9
2010	434,29	252,76	130,41	657,8
2011	439,39	307,82	103,53	745,6
2012	505,07	292,41	142,39	640,7
2013	468,02	228,54	178,94	432,4
المتوسط العام	405,672	202,01	252,57	487,24

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات : - مكتب الاتحاد الاوروبى لمساعدة الدول النامية على التصدير. - www.Fao.Org

جدول رقم(٢): التوزيع الجغرافى لصادرات كل من العنب والبرتقال المصري فى اهم اسواق دول الاتحاد الاوروبى خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣).

الدولة	بالف طن	%	الدولة	بالف طن	%
المملكة المتحدة	٢٠,١٣	٤٣,٠٢	المملكة المتحدة	٥٥,٠١	٣٩,٦٩
هولندا	١٤,٤٤	٣٠,٨٦	هولندا	٣٩,٨٢	٢٨,٣٤
المانيا	٦,١٥	١٣,١٤	ايطاليا	٣,٤٤	٢,٤٨
ايطاليا	٢,٨٨	٦,١٦	ايرلندا	٢,٦٥	١,٩١
فرنسا	٢,٠٦	٤,٤	فرنسا	٢,٥١	١,٨١
دول اخرى	١,١٣	٢,٤٢	بلجيكا	١,٨٦	١,٣٤
—	—	—	دول اخرى	٣٣,٨٦	٢٤,٤٣
إجمالي صادرات العنب خلال الفترة (٢٠١٣- ٢٠٠٩)	٢٣٣٩,٣	—	إجمالي صادرات البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٣- ٢٠٠٩)	٦٩٣,٠٣	—
المتوسط السنوى للفترة (٢٠١٣- ٢٠٠٩)	٤٦٧,٩	١٠٠	المتوسط السنوى للفترة (٢٠١٣- ٢٠٠٩)	١٣٨,٦١	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات : - مكتب الاتحاد الاوروبى لمساعد الدول النامية على التصدير. www.fao.org

المتوسط، وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الرابعة بمتوسط ٧٩١.١٩٢ الف طن، يمثل نحو ٩% من المتوسط، وتأتي الجزائر والصين والهند واسبانيا وإيطاليا وسوريا في المراتب التالية بمتوسط يبلغ حوالي ٧٤٣.٣٠٣، ٦٤٥.٢٧٧، ٥٣٠.٥٠٧، ٢٩٩.٠٥٥، ٢١٥.٢٧٤ الف طن، يعادل نحو ٨، ٦، ٤، ٣، ١% على التوالي من متوسط انتاج باقي الدول خلال فترة الدراسة.

٢- **الميزة النسبية الظاهرية** (٢٠١) :- يمكن من خلال مؤشر الميزة النسبية الظاهرية معرفة الفرص المحتملة امام صادرات كل من العنب والبرتقال في اسواق الاتحاد الاوربي، وبالتالي إمكانية التوسع في التجارة الخارجية لكليهما، حيث يستدل بقيمة هذا المؤشر على تمتع الدولة بميزة نسبية في تصدير سلعة اذا زادت قيمته عن الواحد الصحيح والعكس، ويمكن حساب الميزة النسبية الظاهرية من خلال المعادلة .

$$RCA_{ji} = \frac{B_{ji}/B_{ai}}{W_{ji}/W_{ai}}$$

RCA_{ji} : الميزة النسبية الظاهرية للصادرات من السلعة j الى العالم

في السنة i .

B_{ji} : قيمة الصادرات من السلعة j الى العالم في السنة i .

B_{ai} : اجمالي قيمة الصادرات الى العالم في السنة i .

W_{ji} : قيمة الصادرات العالمية من السلعة j في السنة i .

W_{ai} : اجمالي قيمة الصادرات العالمية في السنة i .

وتوضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) بالملحق تقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادرات مصر من محاصيل العنب والبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣)، وتشير الى ارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح في جميع السنوات بمتوسط بلغ حوالي ٤، ١٠ للعنب والبرتقال على الترتيب، وهو ما يشير الى ان تلك المحاصيل لها ميزة نسبية ظاهرة، وفرص متاحة للتوسع وزيادة الحصص باسواق الاتحاد الاوربي.

٤- **مؤشر النصيب السوقي** (٢٠١) :-

يستدل بقيمة مؤشر النصيب السوقي على زيادة النصيب السوقي للدولة المصدرة لسلعة ما في واحد من الاسواق الخارجية، ومن ثم فإنه يوضح مدى قدره الدولة على المنافسة مقارنة بالدول المنافسة. وهو عبارة عن النسبة المئوية لصادرات دولة معينة من سلعة ما لسوق معين الى اجمالي واردات هذا السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة، ويحسب من المعادلة التالية :

$$MS_{ji} = \frac{XEE_{ji}}{XIC_{ji}} \times 100$$

MS_{ji} تشير الى النصيب السوقي للصادرات من السلعة j في سوق معين في

السنة i .

XEE_{ji} تشير الى قيمة الصادرات من السلعة j لسوق معين في السنة i .

XIC_{ji} : قيمة اجمالي واردات السوق المستورد من السلعة j من مختلف دول

العالم في السنة i

كما توجد دول اخرى اقل اهمية تستورد البرتقال المصري بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها حوالي ٣٤ الف طن ما يعادل ٢٤% من متوسط اجمالي الكمية المصدرة من البرتقال المصري الى الاتحاد الاوربي خلال فترة الدراسة.

هذا وتجدر الإشارة الى ان ما نسبته ٧١ % من جملة صادرات البرتقال المصري للاتحاد الاوربي تتركز في ثلاث دول هي: المملكة المتحدة وهولندا بجانب إيطاليا.

ثالثا : الميزة النسبية والتنافسية لصادرات العنب والبرتقال لدول الاتحاد الاوربي .

يمكن التعرف على التغيير النسبي في الكميات المصدرة للدول المتنافسة مع مصر ومعرفة مدى تحول الطلب على صادرات العنب والبرتقال المصري وبيان قدرة السوق المصري على النفاذ داخل الاسواق وذلك من خلال دراسة الوضع التنافسي باستخدام مؤشرات كل من الميزة النسبية والتنافسية للمحاصيل موضوع الدراسة في سوق الاتحاد الاوربي.

١ - **مؤشر الانتاج النسبي** (١٠٢) :

يمثل الانتاج النسبي النسبة بين انتاج الدولة من السلعة والانتاج العالمي، ويمكن حسابها من المعادلة :

$$Q_{aj} = \frac{Qe_j}{QW_j}$$

Q_{aj} : النسبة بين انتاج الدولة من السلعة والانتاج العالمي .

Qe_j : انتاج الدولة من السلعة j .

QW_j : الانتاج العالمي من السلعة j .

يوضح الجدول رقم (٣) بالملحق، تقديرات الانتاج النسبي لكل من العنب والبرتقال المصري، واهم الدول المنافسة لها في الانتاج كمتوسط الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣)، ويشير الى اهم الدول المنتجة للعنب والبرتقال ومنها مصر التي تحتل المرتبة السابعة في انتاج العنب بمتوسط انتاج حوالي ١٣٦٣٨٤ الف طن، أو مايمثل نحو ٤% من متوسط اجمالي الانتاج الكلي لباقي الدول خلال فترة الدراسة، وتأتي كل من المانيا والصين والجزائر في المراتب التالية بمتوسط انتاج حوالي ١١٦.٠٥٩، ٩٣.١٤٢، ٥١.٣٩٣ الف طن، وبما يعادل ٢.٦، ٣.٢، ٤.٤% على التوالي من متوسط اجمالي انتاج باقي الدول خلال نفس الفترة .

وتعتبر إيطاليا أكبر دولة منتجة للعنب على مستوى الدول المنافسة لمصر في سوق الاتحاد الاوربي، بمتوسط حوالي ٧٤٦٠٩١ الف طن، يمثل نحو ٢١% من متوسط اجمالي الانتاج لباقي الدول خلال فترة الدراسة، يليها الولايات المتحدة الأمريكية لتحتل المرتبة الثانية بمتوسط حوالي ٦٩١٤٠٤ الف طن، ويمثل نحو ١٩%، تليها اسبانيا بمتوسط حوالي ٦٠٣.٤١١ الف طن، ويمثل نحو ١٧%، وتحتل فرنسا المرتبة الرابعة بمتوسط حوالي ٥٩٠.٧٧٩ الف طن، ويمثل نحو ١٦%، وتأتي تركيا والهند في المرتبة الخامسة والسادسة بمتوسط حوالي ٤٢٢.٠٦٣، ١٧٣.٩٥٤ الف طن، وبما يعادل نحو ١٢%، و٥% على التوالي من متوسط اجمالي الانتاج لباقي الدول.

هذا وبالنسبة لمحصول البرتقال فان مصر تعتبر أكبر دولة منتجة للبرتقال على مستوى الدول المنافسة لمصر في سوق الاتحاد الاوربي حيث بلغ متوسط الانتاج بها حوالي ٢.٦٠ مليون طن، أو ما يمثل نحو ٣١% من متوسط اجمالي الانتاج لباقي الدول. يليها تركيا في المرتبة الثانية بمتوسط ١.٧١ مليون طن، يمثل نحو ٢٠% من المتوسط، تليها المغرب بمتوسط حوالي ٨٢٨.٧٦٢ الف طن، يمثل نحو ١٠% من

جدول رقم (٣) : الانتاج النسبي لمصر واهم الدول المنافسة لها في انتاج العنب والبرتقال في سوق الاتحاد الاوروبى بالالف طن فى متوسط الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣).

الدولة	متوسط كمية الانتاج	%	الدولة	متوسط كمية الانتاج	%
مصر	136384	3,76	مصر	2604681	30,86
ايطاليا	746091	20,58	تركيا	1714587	20,31
USA	691404	19,07	المغرب	828762	9,82
اسبانيا	603411	16,64	USA	791192	9,37
فرنسا	590779	16,29	الجزائر	743303	8,8
تركيا	422063	11,64	الصين	645277	7,64
الهند	173954	4,83	الهند	530507	6,28
المانيا	116059	3,2	اسبانيا	299055	3,54
الصين	93142	2,57	ايطاليا	215274	2,55
الجزائر	51393	1,42	سوريا	68541	0,83
الاجمالي	3624680	%100	الاجمالي	8441178	%100

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة المعلومات الدولية www.fao.org

جدول(٤): الميزة النسبية الظاهرية لصادرات كل من العنب والبرتقال في السوق العالمي خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣).

المحاصيل	2009	2010	2011	2012	2013	المتوسط
العنب	5,46	1,82	5,31	2,86	2,32	3,56
البرتقال	5,24	3,14	38,05	2,56	2,04	10,21

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الفاو على شبكة الانترنت.

الالمانى بمعدل ٠,٠٨، ٠,٠٥، كمتوسط خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) على الترتيب.

وأما بالنسبة لمعدل اختراق البرتقال المصرى لأسواقه الخارجية فقد بلغ اعلى قيمة له فى سوق المملكة المتحدة بمعدل ٠,٢٢، يليه سوق هولندا وايرلندا بمعدل ٠,١٨، و٠,١١ على الترتيب كمتوسط خلال الفترة المشار اليها.

ويلاحظ ضعف قيم مؤشر معدل الاختراق لمحصولي العنب والبرتقال بوجه عام، وهو ما يشير الى أن هناك منافسة شديدة تواجه صادرات تلك المحاصيل فى سوق الاتحاد الاوروبى.

وقد يرجع ذلك الى ضالة حجم الصادرات المصرية بالنسبة لحجم الواردات فى هذه الاسواق، واتساع تلك الاسواق وكبر حجم انتاجها، أو لدخول صادرات الدول المنافسة الى تلك الاسواق قبل ظهور العنب والبرتقال المصري في تلك الاسواق، أو الى ارتفاع أسعار تصدير هذين المحصولين إلى أسواق الاتحاد الأوروبي، أو الي عدم الأخذ بمتطلبات المستهلك الأوروبي، أو لأسباب تتعلق بأسلوب وكفاءة النقل، أو لكل هذه الأسباب .. إلى غير ذلك من الأسباب التي تحول دون تصدير المزيد من هذين المحصولين إلى هذه الأسواق.

مما سبق يتضح ان مصر تحتل المرتبة الاولى فى انتاج البرتقال، والمرتبة السابعة فى انتاج العنب على مستوى الدول المنافسة لها فى سوق الاتحاد الاوروبى خلال فترة الدراسة، الامر الذي لا يستهان به، على اعتبار ان تلك المراتب تعد متقدمة، ومؤشرا هاما لزيادة الاهتمام بالصادرات المصرية من هذين المحصولين أو غيرهما من المحاصيل ذات المراتب المتقدمة وتحسين جودة المنتج وتوفير المعلومات اللازمة عن الاسواق الخارجية والحفاظ عليها.

ويشير الجدول رقم(٥) بالملحق الى تقديرات متوسط النصيب السوقى لكل من محاصيل العنب والبرتقال، حيث تبين ان اهم اسواق الاتحاد الاوروبى التي تتركز فيها صادرات العنب المصرى وفق ترتيبها التنزالي خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) هي: ايطاليا وهولندا والمملكة المتحدة و المانيا وفرنسا بنصيب سوقى بلغ نحو ١٢، ١١، ٨، ٢، ١٤% على الترتيب.

هذا ويبين من دراسة نفس الجدول أن اهم الاسواق التي تتركز فيها صادرات البرتقال المصرى هي:- المملكة المتحدة وايرلندا وهولندا وايطاليا وبلجيكا وفرنسا بنصيب سوقى بلغ نحو ١٩، ١١، ٨، ٢، ١، ٦٠% على الترتيب.

٥- مؤشر معدل اختراق السوق (١٠٢): يعبر معدل اختراق السوق عن النسبة بين واردات الدول المستوردة لسلعة ما وما هو متاح منها للاستهلاك في نفس الدولة ، ويعكس نصيب الدولة المصدرة لسلعة ما من اجمالى العرض المتاح للاستهلاك داخل سوق الدولة الاستيرادية، ويستخدم لقياس الاداء السوقى للدولة، فكلما زادت قيمة نسبة الاختراق كلما دل على زيادة نسبة اختراق تلك السلعة للسوق، ويمكن حسابه من المعادلة التالية :

$$MPR_{ji} = \frac{G_{ji}}{H_{ji} + I_{ji} + K_{ji}}$$

حيث تشير MPR_{ji} : معدل اختراق الصادرات لسوق دولة معينة من السلعة z فى السنة i .

G_{ji} : اجمالى صادرات مصر من السلعة z لدولة معينة ف السنة i

H_{ji} : اجمالى انتاج الدولة المستوردة من السلعة z فى السنة i .

I_{ji} : اجمالى واردات الدولة المستوردة من السلعة z فى السنة i .

K_{ji} : اجمالى صادرات الدولة المستوردة من السلعة z فى السنة i .

يشير الجدول رقم (٦) بالملحق، الى تقديرات معدل اختراق العنب والبرتقال المصرى لسوق الاتحاد الاوروبى، حيث بلغ اعلى قيمة له فى السوق الهولندى بمعدل ٠,١٣، يليه سوق المملكة المتحدة والسوق

جدول رقم (5) : مؤشر النصيب السوقى لكميات الصادرات المصرية لكل من العنب والبرتقال الى اهم الاسواق الاوروبية المستوردة له بالالف طن فى متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣).

النصيب السوقى %	البرتقال			النصيب السوقى %	العنب			اسم السوق
	متوسط كمية الصادرات المصرية الى السوق	متوسط كمية واردات السوق	اسم السوق		متوسط كمية الصادرات المصرية الى السوق	متوسط كمية واردات السوق	اسم السوق	
19,62	55,014	280,649	المملكة المتحدة	7,79	20,13	226,301		1
8,26	39,816	483,980	هولندا	10,79	14,443	317,807	هولندا	2
2,04	3,443	156,521	ايطاليا	2,08	6,146	295,654	المانيا	3
10,98	2,653	23,991	ايرلندا	12,36	2,878	232,92	ايطاليا	4
0,56	2,513	445,007	فرنسا	0,14	,206	146,761	فرنسا	5
1,48	1,861	125,388	بلجيكا	—	—	—	—	6

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجداول ارقام (١)، و(٣).

جدول رقم (٦): معدل اختراق الصادرات المصرية من كل من العنب والبرتقال لاهم الاسواق الاوروبية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣).

المحصول	السوق	2009	2010	2011	2012	2013	الاجمالى	المتوسط
العنب	المملكة المتحدة	0,09	0,08	0,08	0,09	0,05	0,39	0,08
	هولندا	0,06	0,04	0,21	0,19	0,14	0,64	0,13
	المانيا	0,005	0,005	0,005	0,004	0,004	0,023	0,005
	ايطاليا	0,0003	0,0003	0,0002	0,0005	0,0003	0,0016	0,0003
	فرنسا	0,00003	0,00003	0,00003	0,00005	0,00004	0,00018	0,00004
	المملكة المتحدة	0,24	0,24	0,18	0,19	0,26	1,11	0,22
البرتقال	هولندا	0,19	0,12	0,13	0,23	0,24	0,91	0,18
	ايطاليا	0,0015	0,00009	0,0009	0,0019	0,0044	0,00879	0,002
	ايرلندا	0,047	0,13	0,081	0,15	0,16	0,568	0,11
	فرنسا	0,006	0,005	0,005	0,005	0,008	0,03	0,006
	بلجيكا	0,02	0,02	0,02	0,02	0,02	0,1	0,02
	المملكة المتحدة	0,24	0,24	0,18	0,19	0,26	1,11	0,22

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: جداول رقم (١)، (٣).

مكتب الاتحاد الاوروبى لمساعدة الدول النامية على التصدير، شبكة

<http://www.exporthelp.europa.eu> المعلومات الدولية

www.منظمة الاغذية والزراعة (فاو)، على شبكة المعلومات الدولية .

fao.org .

N. Gregory Mankiw(2010). MACROECONOMICS (Seventh Edition), 41 Madison Avenue, New York, NY 10010, USA.

المراجع

سهام داود زكى داود (دكتور): تنافسية اهم المحاصيل الزراعية فى الاسواق الاوروبية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية والزراعية، جامعة المنصورة، مجلد(١)، العدد(٧)، يوليو ٢٠١٠.

شادية محمد سيد(دكتور): بعض مؤشرات تنافسية البصل والبطاطس المصرية فى اهم الاسواق العالمية، مجلة اسويط للعلم الزراعية، المجلد (٤٤)، العدد(٤)، ديسمبر ٢٠١٣.

محمد عبد العزيز سيد خليل(دكتور): القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى اهم الاسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد(١١)، العدد(٣)، سبتمبر ٢٠١١.

الملحق

جدول (1) : المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في استجابة العرض للبرسيم المستديم في مصر خلال الفترة (2014-2000)

السنة	المساحة المزروعة بالبرسيم المستديم في السنة (ت)	المساحة المزروعة بالبرسيم المستديم في السنة (1-ت)	الإنتاجية الفدان	السعر المزرعي للبرسيم المستديم (حشة/فدان) في السنة (1-ت)	إجمالي التكاليف للبرسيم المستديم في السنة (1-ت)	السعر المزرعي للقمح في السنة (1-ت)	إجمالي التكاليف للقمح في السنة (1-ت)	السعر المزرعي للقمح البلدي في السنة (1-ت)	إجمالي التكاليف للقمح البلدي في السنة (1-ت)	السعر المزرعي للبقول في السنة (1-ت)	إجمالي التكاليف للبقول في السنة (1-ت)	السعر المزرعي للبقول في السنة (1-ت)	إجمالي التكاليف للبقول في السنة (1-ت)	صافي العائد للبقول الشتوي في السنة (1-ت)
2000	1810,4	1810,4	27,9	717	892	689	1977	822	1141	1242	876	1532	689	907
2001	1934,8	1810,4	31,3	757	989	697	2042	989	1370	1256	907	1510	697	2042
2002	1990,0	1934,8	30,1	812	952	704	2296	952	1332	1258	897	1522	704	2296
2003	1966,2	1990,0	31,2	868	970	722	2501	970	1288	1250	972	1558	722	2501
2004	1900,0	1966,2	30,9	904	981	764	2635	981	1366	1271	1016	1715	764	2635
2005	1602,9	1900,0	30,9	984	1042	1020	2494	1042	1476	1406	1666	1904	1020	2494
2006	1606,9	1602,9	30,4	1026	1130	1120	3462	1130	1763	2103	1956	1981	1120	3462
2007	1824,2	1606,9	29,9	1148	1193	1127	3643	1193	1938	2135	1863	2143	1127	3643
2008	1619,8	1824,2	29,6	1209	1273	1153	3635	1273	2017	2238	1769	2444	1153	3635
2009	1518,7	1619,8	29,9	1227	1675	2553	5601	1675	2291	2277	5059	3145	2553	5601
2010	1612,3	1518,7	28,9	1819	1933	1616	6363	1933	3290	3750	2190	3459	1616	6363
2011	1588,2	1612,3	29,2	2074	2096	1813	6608	2096	3522	3697	1977	3680	1813	6608
2012	1404,7	1588,2	29,2	2176	2357	2437	9667	2357	3568	3710	3890	4069	2437	9667
2013	1386,0	1404,7	29,3	3006	3082	2518	11238	3082	4090	3845	4353	4425	2518	11238
2014	1309,3	1386,0	29,5	3570	3161	2580	11459	3161	4093	3625	4274	4808	2580	11459

المساحة المزروعة (الف فدان) ، الإنتاجية الفدان (طن) ، السعر المزرعي (جنيه/طن) ، التكاليف (جنيه/فدان) ، صافي العائد (جنيه/فدان). المصدر: جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

جدول (2) : المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في استجابة العرض للذراوة في مصر خلال الفترة (2014-2000)

السنة	المساحة المزروعة بالذراوة في السنة (ت)	المساحة المزروعة بالذراوة في السنة (1-ت)	الإنتاجية الفدان	السعر المزرعي للذراوة في السنة (1-ت)	إجمالي التكاليف للذراوة في السنة (1-ت)	السعر المزرعي للذراوة في السنة (1-ت)	إجمالي التكاليف للذراوة في السنة (1-ت)	السعر المزرعي للذراوة في السنة (1-ت)	إجمالي التكاليف للذراوة في السنة (1-ت)	السعر المزرعي للذراوة في السنة (1-ت)	إجمالي التكاليف للذراوة في السنة (1-ت)	السعر المزرعي للذراوة في السنة (1-ت)	إجمالي التكاليف للذراوة في السنة (1-ت)	صافي العائد للذراوة في السنة (1-ت)
2000	152,2	152,2	12,6	446	1371	490	1371	446	3730	471	490	1371	446	1371
2001	172,6	152,2	12,3	447	1368	567	1368	447	2660	470	567	1368	447	1368
2002	175,9	172,6	12,9	452	1378	557	1378	452	2729	418	557	1378	452	1378
2003	203,8	175,9	13,6	463	1406	625	1406	463	2775	242	625	1406	463	1406
2004	211,3	203,8	13,3	511	1628	649	1628	511	3008	459	649	1628	511	1628
2005	209,3	211,3	12,2	763	1743	1588	1743	763	3503	451	1588	1743	763	1743
2006	239,7	209,3	12,1	763	1912	1498	1912	763	3696	507	1498	1912	763	1912
2007	229,8	239,7	11,3	795	2013	1604	2013	795	3644	505	1604	2013	795	2013
2008	229,6	229,8	11,6	1168	2341	2807	2341	1168	3682	594	2807	2341	1168	2341
2009	193,2	229,6	11,5	1039	3098	1500	3098	1039	4124	858	1500	3098	1039	3098
2010	242,3	193,2	11,7	1010	3090	1408	3090	1010	4205	648	1408	3090	1010	3090
2011	252,7	242,3	10,9	1384	3444	2223	3444	1384	4486	1060	2223	3444	1384	3444
2012	198,2	252,7	11,4	1421	3725	2404	3725	1421	6199	1420	2404	3725	1421	3725
2013	155,1	198,2	11,9	1687	3933	2736	3933	1687	4632	1480	2736	3933	1687	3933
2014	182,2	155,1	11,8	1962	4735	3038	4735	1962	5060	1452	3038	4735	1962	4735

المساحة المزروعة (الف فدان) ، الإنتاجية الفدان (طن) ، السعر المزرعي (جنيه/طن) ، التكاليف (جنيه/فدان) ، صافي العائد (جنيه/فدان). المصدر: جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

COMPARATIVE ADVANTAGE & COMPETITIVENESS FOR THE EGYPT'S EXPORTS OF GRAPES AND ORANGE IN THE EU MARKETS

El-bardisy, H. A. E.

Dep of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Al-Azhar university at Assiut, Egypt

ABSTRACT

The research aims to study the competitive of the Egyptian export (grapes, and oranges) in the EU market. where it shown that the most important EU markets for grapes were the United Kingdom, the Netherlands, Germany, Italy, and France), but orange were the United Kingdom, the Netherlands, Italy, Ireland, France and Belgium during the peri(2009-2013).

It shown that there are a comparative advantage to Egypt in the export, and the possibility to increase exports of grapes, and oranges. also shown that the grape exports are enjoys a large share in markets Italy, the Netherlands, and the United Kingdom. it was average in the market Germany, and low in France . As well as logistic high share of orange in the United Kingdom, Ireland, the Netherlands and medium in Italy, Belgium and France in a low market.

The results showed that the decline of value of market penetration rate for the crops in most important of European Union markets in general, with the exception of the United Kingdom, which reflects the intense competition faced the Egyptian agricultural exports, and Egypt occupies ranked first in orange production, the third in potato production, and seventh grapes, about 31%, 13% respectively of the average of the total output of the countries competing in the European Union market during the study period.

The recommendation:-

- Maintain on the current import markets, study of the European market, work to increase market shares, the rate of market penetration by comparing states competition, especially the UK market oranges, and the Italian market to grapes.
- Work to increase grape exports in the French market, German. and oranges in the Belgian French. to the large size of these markets and its ability to absorb more of these crops due to the low penetration rate of those markets.